

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 49 @ .

- ( ومن حاول الأمر المحال بعزمه % ينله ومن يعجز عن الحزم يحرم ) .
  - ( معاهد أنس من اراكة أسلم % أصخت لها أذنى فلم تتكلم ) .
  - ( دعنتى فلباها فؤادى وأدمع % سقى واديها مثل صوب مئجم ) .
  - ( أسائلها عن أهلها فتجيبنى % فأصغى ولكن الصدى صوت أعجم ) .
  - ( وما العز إلا فوق كل مطهم % من الجرد ما بين الخميسين أدهم ) .
  - ( من الصخر إلا أنه فوق أربع % من الهوج قد شدت بخلق مطهم ) .
  - ( إذا قلت من حر الهجير بطله % فقل أنا صاح تحت ظل المقلم ) .
  - ( وخير النفوس السايلات على القنا % وخير المنايا تحت أزرق سلجم ) .
- ومن قصائده الطنانة القصيدة التى مطلعها .

( وعدت بوصل عميدها بشر % صدقت وما صدق المنى صبر ) .

وكم له من قصائد فرائد وهو الآن فى الحيوية إلا أنه قد ضعف عن الحركة بسبب فالج أصابه ولعله قد جاوز السبعين ومات يوم الأربعاء ثامن محرم سنة 1214 أربع عشرة ومائتين وألف بصنعاء .

( 30 ) أحمد بن حسين بن حسن بن على بن يوسف ابن على بن أرسلان .

بالهمزة وقد تحذف فى الأكثر بل هو الذى عليه الألسنة الشهاب أبو العباس الرملى الشافعى نزيل بيت المقدس ويعرف بابن أرسلان ولد فى سنة 773 ثلاث وسبعين وسبعمئة وقيل فى سنة 775 خمس وسبعين وسبعمئة برملة ونشأ بها لم يعلم له صبوة فحفظ القرآن وله نحو عشر سنين وكان فى الابتداء يشتغل بالنحو واللغة والشواهد والنظم وقرأ الحاوى على القلقشندى وابن الهائم وأخذ عنه الفرائض